



The Impact of Mobile Phone Usage on Student Achievement Levels in Higher Education: A Perspective from the Students of the Faculty of Economics, Zawia

Moheba A. Al-Marimy

Data Analysis Department, Faculty of Economics, University of Zawia, Zawia, Libya.

Email: m.maremy@zu.edu.ly

Received: 01-05-2025 / Accepted: 14-05-2025 / Published at: 30-06-2025 / DOI: 10.26629/uzjes.2025.14

Abstract

This research aims to study the impact of mobile phone usage on student achievement levels in higher education from the perspective of students at the Faculty of Economics, Zawia. To achieve this goal, the researcher adopted a descriptive-analytical approach, with a sample of 200 male and female students selected randomly. A questionnaire was developed for this purpose, and 200 questionnaires were distributed, out of which 166 were retrieved during the academic year 2023-2024.

The results of the study showed that mobile phone usage has health, behavioral, psychological, and social effects, in addition to its significant positive impact on students' academic achievement levels from their perspective. The findings also revealed no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) among the sample members regarding the health, behavioral, psychological, social, and positive effects based on gender, with only a slight inclination favoring males. However, clear differences were found in students' opinions regarding the negative and positive impacts according to age groups, with the results favoring the age groups of 19-21 years and 25 years and above.

Keywords: Mobile phone, academic achievement, university students.

أثر استخدام الهاتف النقال على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة بكلية الاقتصاد الزاوية

مهبة أحمد المريمي

قسم تحليل البيانات، كلية الاقتصاد الزاوية، جامعة الزاوية، ليبيا.

Email: m.maremy@zu.edu.ly

تاريخ النشر: 2025/06/30

تاريخ القبول: 2025/05/14م

تاريخ الاستلام: 2025/05/01م



الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر استخدام الهاتف النقال على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة بكلية الاقتصاد الزاوية، لتحقيق هذا الهدف، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث شملت العينة 200 طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيًا، كما تم تطوير استبيان لهذا الغرض، تم توزيع 200 استبيان، واسترجع منها 166 خلال العام الدراسي 2023-2024. أظهرت نتائج البحث أن للهاتف النقال آثارًا صحية وسلوكية ونفسية واجتماعية، بالإضافة إلى تأثيره الإيجابي الكبير على مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة من وجهة نظرهم، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد العينة فيما يتعلق بالآثار الصحية والسلوكية والنفسية والاجتماعية والإيجابية تبعًا لمتغير الجنس، مع ميل طفيف لصالح الذكور، ومع ذلك، وُجدت فروق واضحة في آراء الطلبة حول التأثيرات السلبية والإيجابية تبعًا للفئات العمرية، حيث كانت لصالح الفئات العمرية 19-21 و 25 فأكثر. الكلمات المفتاحية: الهاتف النقال، التحصيل الأكاديمي، الطلبة الجامعيون.

1-المقدمة

يشهد القرن الحادي والعشرين تطورات متسارعة تشمل جميع جوانب الحياة البشرية، بما في ذلك الجوانب الاجتماعية، الثقافية، السياسية، الاقتصادية، والعلمية. ويعد المجال التكنولوجي أحد أبرز هذه التطورات، حيث أصبح الهاتف الذكي أحد الأدوات التكنولوجية الأكثر استخدامًا في مختلف مجالات الحياة اليومية، سواء العلمية أو العملية، نظرًا لحجمه الصغير وسهولة حمله واستعماله. ومن بين المجالات التي طالها هذا التطور التكنولوجي نجد مجال البحث العلمي بمختلف مؤسساته البحثية والأكاديمية، كمراكز البحث والجامعات، حيث تسعى هذه المؤسسات الأكاديمية حاليًا إلى تطوير وتحسين العملية التعليمية والوقوف بها وجعلها تواكب متطلبات العصر والنظريات الحديثة للتعليم باستعمال كل الطرق والوسائل لتحقيق هذه الأهداف (عفاف، 2020) ويعتبر الهاتف الذكي، اللوح الإلكتروني وشبكة الأنترنت"، من أهم الوسائل الحديثة التي تستخدم في المجال العلمي التعليمي، خاصة أنها سهلت للعديد من الأفراد (طلبة) عملية التحصيل العلمي، حيث أنها أتاحت لهم إمكانية تبادل شتى المعلومات والمعارف ومناقشتها والتطرق لمختلف المواضيع العلمية، الثقافية

والتعليمية، هذا كله ما أدى إلى زيادة في الرصيد المعرفي والعلمي واكتساب مهارات عالية في هذا المجال. (غول وآخرون، 2016).

وقد أثرت هذه التطورات بشكل مباشر على المؤسسات التعليمية والبحثية، حيث بات الهاتف الذكي أداة تعليمية حديثة تتيح للطلبة تبادل المعلومات، مناقشة المواضيع العلمية، وتنمية مهاراتهم الأكاديمية.. إلا أن الاستخدام المفرط لهذه الأجهزة قد يؤدي إلى آثار سلبية مثل تشتت الانتباه، انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي، والمساهمة في ظاهرة الغش في الامتحانات، مما دفع بعض الجهات التعليمية إلى فرض قيود على استخدامها داخل المؤسسات التعليمية. وبناءً على ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل أثر استخدام الهاتف النقال على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين، من خلال استكشاف الجوانب الصحية، السلوكية، النفسية، والاجتماعية والايجابية لهذه الظاهرة .

2-الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الهواتف الذكية في العملية التعليمية ,وقد تناولته من زوايا مختلفة ,وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية , هدفت دراسة (مغيض , 2011) إلى معرفة أهم المشكلات التي أحدثها الهاتف النقال على الشباب الجامعي فضلا عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس و قد اختارت الباحثة عينة مكونة من (100) طالب و طالبة و كانت النتائج التي توصلت إليها على النحو الآتي: أدى الهاتف النقال إلى زيادة الشجار بين أفراد الأسرة.أصبحت العلاقات العاطفية بواسطة الهاتف النقال أكثر سهولة.دخل الهاتف النقال إلى البلاد بشكل مفاجئ في وقت كان يحتاج فيه المجتمع العراقي إلى التدرج في انتشار مثل تلك التقنية الحديثة.أدى الهاتف النقال إلى ضعف سيطرة الوالدين على الأبناء.أدى الهاتف النقال إلى زيادة انتشار الجريمة في المجتمع العراقي.هناك فروق في إجابات العينة تبعا لمتغير الجنس فيما إذا كان الهاتف النقال يتناسب مع المستوى الثقافي للفرد العراقي أم لا.

فقد هدفت دراسة الجمل (2015) إلى التعرف على الآثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين والتربويين ومديري المدارس في جنوب الخليل، وفقاً لعدة متغيرات(المؤهل العلمي، وجنس المدرسة، ومستوى المدرسة، وموقع المدرسة، والمسمى الوظيفي)، استخدمت الدراسة المنهج

الوصفي التحليلي، وتكون عينة الدراسة من 201 مدير ومديرة، و 18 مرشدة ومرشد تربوي، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وبعد إجراء الأساليب الإحصائية المناسبة أظهرت الدراسة أن للهواتف الذكية آثاراً سلبية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين ومديري المدارس في جنوب الخليل، وقد جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً الجانب النفسي، والجانب الصحي، والجانب السلوكي، والجانب الاجتماعي، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين ومديري المدارس وفقاً لعدة متغيرات المؤهل العلمي، وجنس المدرسة، ومستوى المدرسة، وموقع المدرسة، والمسمى لوظيفي.

دراسة بن عمر، وبقي (2016). هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي، وقد تم استخدام المنهج المسحي، وقد تكونت عينة الدراسة من (75) معلم ومعلمة، وقد تم تصميم استبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وبعد إجراء الأساليب الإحصائية المناسبة أظهرت الدراسة: استخدام طلبة الثانوية العامة للهواتف الذكية بشكل كبير ومكثف ومتواصل، أهم دافع من دوافع استخدام الهواتف الذكية لدى الطلبة هو التواصل مع الآخرين والحصول على المعلومات، وجود آثار سلبية على التحصيل الدراسي للطلبة بصفة كبيرة مما نتج عنه آثار وخيمة على التحصيل الدراسي لطلبة الثانوية العامة.

فقد هدفت دراسة العزام (2017) إلى التعرف على درجة استخدام طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في عملية تعلمهم، وتألّف مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الخاصة، والبالغ عددهم (150) طالبا، وكونت عينة الدراسة من (100) طالبا من طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية تعزى لمتغير الجنس .

كما هدفت دراسة محاسنة (2018) إلى التعرف على أثر الهواتف الذكية على تحصيل طلبة المدارس في المرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر المعلمين في محافظتي إربد وجرش، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (400) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية الأولى، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة كأداة لجمع

البيانات من أفراد عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج: وجود أثر سلبي وبدرجة مرتفعة لاستخدام الهواتف الذكية على تحصيل طلبة المدارس في المرحلة الأساسية الأولى وجهة نظر المعلمين في جميع جوانب الدراسة (الجوانب الصحية، والجوانب النفسية، والجوانب الاجتماعية، والجوانب السلوكية)، وجود أثر إيجابي بدرجة منخفضة لاستخدام الهواتف الذكية على تحصيل طلبة المدارس في المرحلة الأساسية الأولى وجهة نظر المعلمين، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في آراء أفراد العينة حول الآثار السلبية تبعاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة الوظيفية)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء أفراد العينة حول الآثار السلبية تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، وكانت لصالح بكالوريوس، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء أفراد العينة حول الآثار الايجابية تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة الوظيفية) .

بينما هدفت دراسة المطيري والقحطاني (2019) إلى التعرف على واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس من منظور طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود ؛ وتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود ؛ والبالغ عددهم (1340) طالبة ؛ وتكونت عينة الدراسة من (114) طالبة ؛ وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة ، فأظهرت نتائج الدراسة أن الطالبات يوافقن بدرجة متوسطة على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للهواتف الذكية في العملية التعليمية ، وبدرجة مرتفعة جدا على أهمية استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية ، كما كشفت الدراسة إلى وجود صعوبات تواجه الطالبات عند استخدام تطبيقات الهواتف الذكية ؛ ومن أهمها فقد البيانات ، وتشتيت انتباه الطالبات .

كما ذكرت دراسة مغايا (Magaya, 2020)، التي هدفت إلى تقييم إمكانية الوصول واستخدام الهواتف المحمولة بين طلاب المدارس الثانوية في تنزانيا، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المدارس الثانوية بالمنطقة كيبيتي. والبالغ عددهم (2937) طالبا، فتكونت عينة الدراسة من (150) طالبا وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة، وكشفت النتائج أن الطلاب يستخدمون الهاتف المحمول في الغالب في أمور غير أكاديمية، كالخطيط مع الأصدقاء والتواصل مع أولياء أمورهم.

وقد وضحت دراسة دوبونت (Dupont, 2021)، التي هدفت إلى التعرف على تصورات معلمي المدارس الثانوية لاستخدام الطلاب للهواتف المحمولة أثناء التدريس في الفصل الدراسي في الفصل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (12) معلما، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي دراسة الحالة في هذه الدراسة،

فأظهرت النتائج وجود إحباط من قبل الوالدين نتيجة الاتصال بالطالب أثناء الفصل، واستخدام الهاتف المحمول في عملية الغش، وممارسة الألعاب، والاستماع إلى الموسيقى، ومتابعة وسائل التواصل الاجتماعي. لقد توصل الباحث علي (2021) التحقق من فاعلية استخدام بعض تطبيقات الهاتف النقال في تنمية المفاهيم المرتبطة بتصميم وإنتاج صفحات الويب لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية المتمثلة في الصف الثاني الإعدادي التي بلغ عددهم (30) تلميذاً بمدرسة الشهيد محمود عبدالفتاح الإعدادية، واعتمدت الدراسة علي التطبيق التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وتم تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في (اختبار تحصيلي)، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية قبلية وبعدياً في درجات القياس البعدي لكل من الاختبار التحصيلي، لذلك أسفرت نتائج الدراسة عن وجود أثر ايجابي لتطبيقات الهاتف النقال فية تنمية المفاهيم المرتبطة بتصميم وإنتاج صفحات الويب لدى أفراد عينة الدراسة. كما هدفت دراسة (العبي، وآخرون. 2023) إلى التعرف على واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية لدى معلمي ومعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الدوامي، وتحديد معوقات تطبيقها في العملية التعليمية، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) التي اشتملت على (35) فقرة على عينة عشوائية تكونت من (220) من معلمي ومعلمات الرياضيات، وتم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والاوزان النسبية، لاستجابات افراد عينة الدراسة على الاستبانة، وكذلك تم استخدام اختبار (T) لمجموعتين مستقلتين للمقارنة بين استجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس، وكذلك استخدام الباحثان تحليل التباين الاحادي للمقارنة بين استجابة العينات المستقلة تبعا لمتغير الخبرة في التدريس، فتوصلت نتائج الدراسة إلى ان واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية تتوافر بدرجة عالية جدا، كما اظهرت ان معوقات تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية تتوافر بدرجة عالية، كما انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابة أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس والخبرة في التدريس وفي ضوء النتائج اوصت النتائج بضرورة تضمين برامج تدريب معلمي ومعلمات الرياضيات تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية وتوفير فريق في المدارس لصيانة الأجهزة، وإصدار دليل إرشادي لاستخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية.

3- مشكلة الدراسة

إن الهواتف الذكية قد جذبت اهتمام الكثير من الطلاب، حتى أصبحت لا تفارقهم أغلب الأوقات، فهي توفر الكثير من تطبيقات وبرامج التعلم في المتاجر الالكترونية (العتبي, 2023)، إن الاستخدام المتزايد للهواتف النقالة بين الطلبة قد أصبح أمراً ملحوظاً، حيث تُستخدم هذه الأجهزة في العملية التعليمية بشكل متزايد، مما يطرح تساؤلات حول مدى تأثيرها على مستوى التحصيل الأكاديمي. لذا، فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما أثر استخدام الهاتف النقال على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة بكلية الاقتصاد الزاوية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في استجابات الطلبة حول أثر استخدام الهاتف النقال على التحصيل الأكاديمي باختلاف الجنس والعمر؟
وعليه نطرح تساؤل الإشكالية الآتي: ما أثر استخدام الهاتف النقال على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة بكلية الاقتصاد الزاوية، بجامعة الزاوية؟ استجابة العينة على الاستبيان يليه التساؤلات الفرعية التالية:
أ- ما هو أثر استخدام الهاتف النقال الصحي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة بكلية الاقتصاد الزاوية _بجامعة الزاوية؟
ب- ما هو أثر استخدام الهاتف النقال السلوكي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة بكلية الاقتصاد الزاوية _بجامعة الزاوية؟
ت- ما هو أثر استخدام الهاتف النقال النفسي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة بكلية الاقتصاد الزاوية _بجامعة الزاوية؟
ث- ما هو أثر استخدام الهاتف النقال الاجتماعي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة بكلية الاقتصاد الزاوية _بجامعة الزاوية؟
ج- ما هو أثر استخدام الهاتف النقال الايجابي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة بكلية الاقتصاد الزاوية _بجامعة الزاوية؟

4-أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلي إلقاء الضوء على كيفية الإفادة من الهواتف المحمولة في العملية التعليمية، وذلك معرفة آثاره السلبية والحد منها ومعرفة الآثار الايجابية واستخدامها الاستخدام الأمثل لترقى بالطالب

إلى درجات النجاح والتفوق، فعلي الرغم من انتشار استخدامها ورخص ثمنها وإتاحتها بين طلاب الجامعة، إلا أن استخدامها في العملية التعليمية لا يزال محدوداً. ومن ثم تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، وهي كالآتي:

- أ- الأثر السلبي لاستخدام الهاتف النقال على درجة تحصيل الطالب والمتمثلة في الآثار الصحية والسلوكية والنفسية والاجتماعية من وجهة نظر الطلبة في كلية الاقتصاد بالزاوية
- ب- الأثر الإيجابي لاستخدام الهاتف النقال على درجة تحصيل الطالب من وجهة نظر الطلبة في كلية الاقتصاد بالزاوية
- ت- وجود اختلاف في الأثر الإيجابي لاستخدام الهاتف النقال على درجة تحصيل الطالب من وجهة نظر الطلبة في كلية الاقتصاد بالزاوية باختلاف (الجنس، والعمر)
- ث- وجود اختلاف في الأثر الصحي والسلوكي والنفسي والاجتماعي لاستخدام الهاتف النقال على درجة تحصيل الطالب من وجهة نظر الطلبة في كلية الاقتصاد بالزاوية باختلاف (الجنس، والعمر)
- ج- تقديم مقترحات لتفعيل وتحسين استخدام الهواتف المحمولة في العملية التعليمية.

5-أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال تناولها لموضوع يمس جودة العملية التعليمية، حيث تسلط الضوء على تأثير استخدام الهواتف النقالة في العملية التعليمية، بما في ذلك الجوانب الإيجابية والسلبية. كما تعد هذه الدراسة من بين الدراسات القليلة التي أجريت في ليبيا حول هذا الموضوع، مما يساهم في سد الفجوة البحثية وتقديم توصيات قد تساعد في تحسين استخدام الهواتف الذكية في التعليم الجامعي.

6-حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تتناول هذه الدراسة موضوع أثر استخدام الهاتف النقال على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة بكلية الاقتصاد بجامعة الزاوية، مع الإشارة إلى الإيجابيات والسلبيات من استخدام الهاتف النقال وتأثيرها على تحصيل الطالب الجامعي.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية على طلاب كلية الاقتصاد بالزاوية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2024/2023

7- تحديد الفرضيات

بناءً على التساؤلات البحث يتم صياغة الفرض الرئيسي والفروض الفرعية تتمثل في الآتي :-

الفرضية الرئيسية الأولى: - لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الهاتف النقال على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة بكلية الاقتصاد الزاوية

الفرضية الرئيسية الثانية: - لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الهاتف النقال على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة باختلاف العمر والجنس

ولاختبار هاتين الفرضيتين يتم أولاً اختبار الفرضيات الفرعية التالية:-

الفرضية الفرعية الأولى: - لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الهاتف النقال على الجانب الصحي للطلبة، مما ينعكس سلباً على مستوى تحصيلهم العلمي.

الفرضية الفرعية الثانية: - لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الهاتف النقال على الجانب السلوكي للطلبة، مما ينعكس سلباً على مستوى تحصيلهم العلمي.

الفرضية الفرعية الثالثة: - لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الهاتف النقال على الجانب النفسي للطلبة، مما ينعكس سلباً على مستوى تحصيلهم العلمي.

الفرضية الفرعية الرابعة: - لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الهاتف النقال على الجانب الاجتماعي للطلبة، مما ينعكس سلباً على مستوى تحصيلهم العلمي.

الفرضية الفرعية الخامسة: - لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الهاتف النقال على الجانب الايجابي للطلبة، مما ينعكس سلباً على مستوى تحصيلهم العلمي.

8-منهج البحث

المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث قصد انجاز دراسة أو بحث ما، وهو أيضاً المراحل والخطوات المنظمة التي يمر بها للوصول إلى حقائق بحثية علمية وموضوعية .ولإنجاز دراستنا هذه، استخدمنا المنهج الوصفي كونه مناسب لمثل هذا النوع من الدراسات، فهو يمكن من وصف نظري لمتغيرات الدراسة، كما يسمح بتكميمها من خلال البيانات المجمعة من أفراد العينة خلال الدراسة الميدانية بواسطة إحدى أدوات جمع البيانات، والمتمثلة في استمارة الاستبيان حيث ستمكننا بياناتها من التعرف على أثر استخدام الهاتف النقال على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة بكلية الاقتصاد _ بجامعة الزاوية.

9- مجتمع وعينة الدراسة

يمثل مجتمع الدراسة عنصرا أساسيا لنجاح مثل هذا النوع من الدراسات الميدانية كونه يحدد نتائجها عمليا، وهو ممثل في هذه الدراسة بطلبة كلية الاقتصاد بجامعة الزاوية.

10- طرق جمع البيانات

استعملنا لإنجاز الدراسة مجموعة من المصادر والأدبيات ممثلة في كتب ومقالات ودراسات ورقية وإلكترونية لبناء الجانب النظري للدراسة، أما الجانب الميداني فبياناته مشتقة من استمارة الاستبانة المصممة لتحقيق أهداف هذه الدراسة والمكونة من 38 سؤال كما وزعت الاستمارات خلال الفصل الربيع وخريف 2024/2023

وكان عدد الطلبة التي تم الوصول اليهم هو (200) وبالتالي تكون نتائج الدراسة أكثر تمثيلا للواقع

11- بعض المفاهيم المهمة في البحث

تعريف الهاتف النقال (الهاتف الذكي)

عرف الشمراني (2013، ص 10) الهواتف الذكية على أنه هو " هاتف محمول متنقل الذي يتضمن وظائف متقدمة تتعدى إجراء المكالمات الهاتفية وإرسال الرسائل النصية، والكثير من هذه الهواتف الذكية لديه القدرة على عرض الصور وتشغيل ملفات الفيديو. وتنفذ وإرسال البريد الإلكتروني وتصفح الإنترنت." كما عرفت (محاسنة، 2018) الهواتف الذكية على أنها "إحدى أدوات التعلم التجوال التي يستخدم فيها نظام تشغيل يشابه نظام تشغيل الحواسيب ويحوي كثيرا من تطبيقات الحاسوب ومنها: الاتصال بالإنترنت، وأجهزة مشغلات الوسائط المتعددة، والمساعدات الشخصية، والبلوتوث؛ بهدف التعرف على تطبيقات الحاسوب في التعليم وتنمية مهارات التعلم الذاتي والتواصل الإلكتروني في أي مكان وزمان".

مميزات استخدام الهاتف النقال (الهاتف الذكي)

- لقد تحدث (بدر، 2021) على فوائد ومميزات الهاتف النقال التي يقدمها الى عمليتي التعليم والتعلم.
- يحقق مفهوم التعلم الفردي الذي يحدث في كل مكان وزمان، وفقا للحاجات الشخصية للتعلم.
 - يجعل بيئة المتعلم هي البيئة الحقيقية للتعلم .
 - يسهل التعاون والدعم من خلال الاتصال المتزامن والغير متزامن، مما يساعد على حل مشكلات الطلاب الغير قادرين على الاندماج في التعليم التقليدي.

لقد ذكرت (علي, 2021) على مميزات تطبيقات الهاتف النقال تتمثل في الاتي

- سرعة انتشارها على الهواتف النقالة.
- التطبيقات على الهاتف النقال أداة جيدة في عملية التعلم القائمة على تبادل المعلومات والمفاهيم.
- تطبيقات الهاتف النقال تستخدم في العملية التعليمية دون الالتزام الزمني والمكاني خاصة في استقبال القرارات او تعديل مواعيد الاختبارات او تبادل المعلومات والمحتوى.

تمكن تطبيقات الهواتف المعلم من تدريب التلاميذ على مهارات المحتوى الدراسي والاطلاع على واجبات وعمل التلاميذ. كما يتمكن التلاميذ من خلالها معرفة نتائج الاختبارات والتقييم للأعمال التي يقوموا بها طوال العام.

عيوب استخدام الهاتف النقال

ولقد بين هاتش (Hatch, 2011) بأن هناك آثار سلبية لاستخدام الأطفال للهواتف الذكية متمثلة في فقدان الخصوصية والعزل الاجتماعي وتأثيرات أخرى على صحة الطفل الجسمية والنفسية، كما أصبح الأطفال أكثر ارتباطاً بشبكات الإنترنت والهواتف وسمح لهم بنشر الصور والفيديو والمعلومات الشخصية مما قد يعرضهم للخطر.

كما ذكرت دراسة (علي, 2021) بعض السلبيات للهاتف النقال صغر حجم الأجهزة النقالة بحيث أنها سهلة التعرض لمخاطر السرقة أو الضياع، سهولة الربط مع شبكات غير آمنة خارج نطاق المؤسسة التعليمية، إمكانية ترك الجهاز في المنزل بدون رقابة ليعبث به أحد أفراد الأسرة كطفل صغير على سبيل المثال، فيقوم بحذف ملفات هامة خاصة بالمحتوي التعليمي ، سرقة المعلومات الشخصية الخاصة بالتلميذ لذلك فلا بد من معرفة كيفية الحفاظ على سرية وأمان المعلومات الشخصية الخاصة بالتلميذ للحماية من المخاطر العديدة المحيطة باستخدام تلك الهواتف النقالة.

التحصيل الدراسي

يعد التحصيل الدراسي من أهم المواضيع التي اهتم بها الباحثين في الوقت الراهن، حيث أنهم ركزوا على الخلاف حول العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي لدى المتعلمين، والتي قد تعود إلى عوامل لها علاقة بذكاء الفرد وقدراته، كالعوامل الوراثية ، أو قد تكون حصيلة لتفاعل العوامل الوراثية والبيئية، حيث أن التحصيل الدراسي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتعلم المدرسي، الذي يعد أكثر شمولية وعمومية، وذلك لتضمنه

تدريبات وتغييرات الأداء المتعلق بالطلبة واكتسابهم للمعلومات والمعارف، والخبرات والمهارات وعمليات التعلم وطرق التفكير والاتجاهات والقيم الوجدانية، وبالتالي فالتحصيل الدراسي هو ناتج التعلم من اكتساب معلومات ومهارات وعمليات علم وتدريب وممارسة (الاسطل، 2010)

كما عرف (محاسنة، 2018) التحصيل الدراسي على أنه: "ما يحصله المتعلم من علوم مختلفة من خلال دراسته وإطلاعه، بحيث يظهر أثر هذا التحصيل في النشاطات التي يقوم بها المتعلم، أو في الاختبارات المدرسية وتقديرات المعلمين".

الطالب الجامعي

هو شخص يتابع دروسا في الجامعة أو أحد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها. في الغالب يكون هذا الشخص قد انتهى من الدراسة في أطوار سابقة يكون مستواها التعليمية أدنى من المستوى الجامعية. ويسعى الطالب في الحصول على إحدى الشهادات الجامعية مثل: الليسانس - الماجستير - الدكتوراه... إلخ. الطالب هو الشخص الذي يطلب العلم ويسعى للحصول عليه. ومصطلح جامعي أطلق عليه نسبة إلى المكان الذي يحصل منه على العلم وهكذا.

12- الدراسة الميدانية لأثر استخدام الهاتف النقال على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة بكلية الاقتصاد الزاوية

أولاً- أداة جمع البيانات

1- تصميم استمارة الاستبيان

لقد قامت الباحثة بإعداد الصورة المبدئية لعبارات الاستبيان بعد الاطلاع على العديد من المراجع العلمية، والدراسات السابقة في مجال البحث الحالي ومن خلال ما تم استخلاصه من الجانب النظري لهذه الدراسة، وقد راعت الباحثة في إعداد الاستبيان وضوح الفقرات وسهولة الإجابة عليها، حيث طلبت من المستجوب وضع علامة (✓) أمام الإجابة التي يراها مناسبة.

2- اختبارات الصدق " الصلاحية"

صدق المحتوى: يشير إلى مدى تمثيل المقياس لجميع خصائص المفهوم الذي يهدف البحث إلى قياسه، ولقد راعت الباحثة هذا الجانب في صدق محتوى الاستبيان للتأكد من صدق وصلاحية استمارة الاستبيان قامت الباحثة بالاختبارات الآتية :

أ- صدق المحتوى (أو صدق المضمون) Content validity

لقد راعت الباحثة جانب صدق المحتوى في الاستمارة، من خلال التأكد من أن جميع الأسئلة التي تحتويها الاستمارة تغطي جميع أبعاد المشكلة قيد الدراسة، كما تغطي جميع جوانب وأبعاد الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية المنتقاة من الإطار النظري للدراسة.

ب-الصدق الظاهري: Face validity

للتأكد من أن أسئلة الاستبيان تحقق الغرض الذي أعدت من أجله وهو هدف الدراسة، قامت الباحثة بعرضه مرفقا بخطة البحث على عدد من المحكمين وذلك للتأكد من مدى ملائمة عبارات الاستبيان لمجتمع البحث، وأن العبارات تقيس ما وضعت لقياسه، وتجيب عن أسئلة المحاور، بالإضافة إلى مدى ملائمة معيار الإجابات المستخدمة للأسئلة الواردة في الاستبيان، وقد أشار الأساتذة المحكمون إلى عديد الملاحظات والاقتراحات التي تم أخذها بعين الاعتبار، ومن تم التوصل إلى الصورة النهائية للاستبيان وهو يضم 6 مجموعات رئيسية من الأسئلة وهي كالآتي :-

المجموعة الأولى: - وتضم سؤالين شخصيين ويشمل الجنس، العمر.

المجموعة الثانية: - وتشمل 7 عبارات حول أثر استخدام الهاتف النقال الصحي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة.

المجموعة الثالثة: - وتشمل 6 عبارات حول أثر استخدام الهاتف النقال السلوكي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة.

المجموعة الرابعة: - وتشمل 7 عبارات حول أثر استخدام الهاتف النقال النفسي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة.

المجموعة الخامسة: - وتشمل 7 عبارات حول أثر استخدام الهاتف النقال الاجتماعي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة.

المجموعة السادسة: - وتشمل 9 عبارات حول أثر استخدام الهاتف النقال الايجابي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة.

وبعد عملية التحكيم قامت الباحثة بتوزيع عدد (200) استمارة استبيان على الذين تم اختيارهم من طلبة كلية الاقتصاد بالزاوية، وبعد فترة زمنية تم الحصول على عدد (166) استمارة استبيان من الاستثمارات الموزعة. والجدول رقم (1) يبين عدد استمارات الاستبيان الموزعة والمسترجعة ونسبة المسترجع منها.

جدول رقم (1): الاستثمارات الموزعة والمسترجعة ونسبة المسترجع منها.

الموزع	المسترجع	نسبة المسترجع %
200	166	83%

من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ أن نسبة المسترجع الكلية 83% من جميع استمارات الاستبيان الموزعة وهي نسبة كبيرة.

ثانياً: - ترميز البيانات

بعد تجميع استمارات الاستبيان استخدمت الباحثة الطريقة الرقمية في ترميز البيانات حيث تم ترميز الإجابات كما بالجدول رقم (2)

جدول رقم (2): توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بالمقياس الثلاثي.

الإجابة	غير موافق	احيانا	موافق
الدرجة	1	2	3

من خلال الجدول رقم (2) يكون متوسط درجة الموافقة (2). فإذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة يزيد معنوياً عن 2 فيدل على ارتفاع درجة الموافقة. أما إذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة يقل معنوياً عن 2 فيدل على انخفاض درجة الموافقة، في حين إذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة لا تختلف معنوياً عن 2 فيدل على أن درجة الموافقة متوسطة وبالتالي سوف يتم اختبار ما إذا كان متوسط درجة الموافقة تختلف معنوياً عن 2 أم لا. وبعد الانتهاء من ترميز الإجابات وإدخال البيانات باستخدام حزمة البرمجيات الجاهزة SPSS (Statistical Package for Social Science) تم استخدام هذه الحزمة في وصف وتحليل البيانات، ولعرض النتائج تم اللجوء للجدول البسيطة والمركبة وجدول العلاقات الارتباطية وإجراء التحليل والمعاملات الاحصائية المطلوبة والتي لها دلالة احصائية مرتبطة بفروض الدراسة واهداف البحث وتساؤلاته وذلك من خلال المعاملات والاختبارات الاحصائية التالية:

الاحصاء الوصفي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. معامل ثبات الفا كرونباخ
Reliability Analysis cronbach is Alpha (One Way Anova) لدراسة الدلالة الاحصائية للفروق بين المتوسطات.

ثالثاً: اختبارات الصدق " الصلاحية "

للتأكد من ثبات وصدق " أداة الدراسة " قامت الباحثة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Alpha Cornbach ومعامل الصدق الذاتي عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل كرونباخ ألفا (Alpha Cornbach) لكل محور من محاور استمارة الاستبيان ولجميع المحاور . فكانت النتائج كما بالجدول رقم (3).

جدول رقم (3): نتائج اختبار الثبات والصدق.

م	المجموعة	عدد العبارات	معامل ألفا الثبات	معامل الصدق
1	أثر استخدام الهاتف النقال الصحي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة .	7	0.748	0.865
2	أثر استخدام الهاتف النقال السلوكي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة .	6	0.654	0.809
3	أثر استخدام الهاتف النقال النفسي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة .	7	0.659	0.812
4	أثر استخدام الهاتف النقال الاجتماعي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة .	9	0.723	0.850
5	أثر استخدام الهاتف النقال الايجابي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة .	9	0.707	0.841
6	أثر استخدام الهاتف النقال على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة (الجميع المجموعات)	38	0.878	0.937

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن قيم معامل كرونباخ ألفا (α) (معاملات الثبات) لكل مجموعة من عبارات استمارة الاستبيان تتراوح بين (0.654 إلى 0.748) ولجميع العبارات كان (0.878) وهي قيم كبيرة أكبر من 0.60 وهذا يدل على توفر درجة عالية من الثبات الداخلي في الإجابات وكذلك فإن معاملات الصدق تتراوح بين (0.809 إلى 0.865) ولجميع العبارات كان (0.937) وهي قيم كبيرة وهذا يدل على

توفر درجة عالية من الصدق مما يمكننا من الاعتماد علي هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها، مما يزيد من الثقة في النتائج.

رابعاً:- خصائص مفردات عينة الدراسة

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
يؤثر الهاتف النقال بشكل سلبي على الذاكرة قصيرة المدى والنظر	2.51	.694	عالية
استخدام الهاتف بشكل مطول قد يؤدي الى انحناء الراس والعنق	2.63	.646	عالية
استخدام الهاتف قد يؤدي الى الخمول والكسل الجسدي والفكري	2.63	.646	عالية
استخدام الهاتف لفترة طويلة يجعل بعض وظائف الدماغ خاملة	2.50	.736	عالية
استخدام الهاتف لفترة طويلة يتسبب بأوجاع في العضلات	2.36	.787	عالية
يتسبب الهاتف النقال في الشعور بالتعب ونقص في النوم بسبب الاستعمال المفرط	2.67	.627	عالية
إيجاد صعوبة في التركيز في المحاضرة واحيانا بالدوار وصعوبة النظر لكثرة استعمال الهاتف	2.32	.771	متوسطة
المتوسط العام للمحور	2.416	.599	عالية

1-توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الجنس

من خلال التحليل نلاحظ أن معظم مفردات عينة الدراسة من الإناث ويمثلون نسبة 54.2% من جميع مفردات عينة الدراسة والباقي من الذكور ويمثلن نسبة 45.8% من جميع مفردات عينة الدراسة.

2- توزيع مفردات عينة الدراسة حسب العمر

من خلال التحليل نلاحظ أن معظم مفردات عينة الدراسة من (الفئة العمرية من 19 إلى أقل من 22) ويمثلون نسبة (73.1%) من جميع مفردات عينة الدراسة تم يليه ممن أعمارهم (من 22 إلى أقل من 25) ويمثلون نسبة (14.5%) من جميع مفردات عينة الدراسة والباقي العينة (من 25 فأكثر) من جميع مفردات العينة.

خامساً:- اختبار الفرضيات الفرعية :

جدول (4) أثر استخدام الهاتف النقال الصحي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن درجات الموافقة عالية على كل الفقرات الاثر الصحي اذ تبلغ أعلى درجة للموافقة للفقرة يتسبب الهاتف النقال في الشعور بالتعب ونقص في النوم بسبب الاستعمال المفرط (بمتوسط = 2.67، والانحراف المعياري = 0.627) ويليه الفقرتين استخدام الهاتف بشكل مطول قد يؤدي إلى إحناء الرأس والعنق، استخدام الهاتف قد يؤدي الى الخمول والكسل الجسدي والفكري (بمتوسط = 2.63، وانحراف معياري = 0.646)، ثم الفقرة يؤثر الهاتف النقال بشكل سلبي على الذاكرة قصيرة المدى والنظر (بمتوسط = 2.51، والانحراف معياري = 0.649)، ثم الفقرة استخدام الهاتف لفترة طويلة يجعل بعض وظائف الدماغ خاملة التي لا تختلف على الفقرة التي سبقتها (بمتوسط = 2.50، والانحراف معياري = 0.736)، وسجلت الفقرة (متوسط = 2.32، وانحراف معياري = 0.771) إيجاد صعوبة في التركيز في المحاضرة وأحيانا بالدوار وصعوبة النظر لكثرة استعمال الهاتف هذه أقل متوسط ولكنها كانت متوسطة، ويبلغ المتوسط العام 2.416 وانحراف معياري 0.599 اذا درجة الموافقة على هذا المحور مرتفعة. ولاختبار الفرضية الفرعية الأولى المتعلقة بأثر استخدام الهاتف النقال الصحي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة يتم صياغة الفرضية الصفرية والبديلة لها على النحو التالي :-

الفرضية الصفرية: . المتوسط العام لدرجة الموافقة على أثر استخدام الهاتف النقال الصحي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة لا يختلف معنويا عن متوسط المقياس

مقابل الفرضية البديلة: . المتوسط العام لدرجة الموافقة على اثر استخدام الهاتف النقال الصحي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة يختلف معنويا عن متوسط المقياس

الجدول (5): نتائج اختبار حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع فقرات.

البيان	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	إحصائي الاختبار	الدلالة المحسوبة
أثر استخدام الهاتف النقال الصحي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة	2.42	.600	166	-7.261	.000

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (-7.261) بدلالة معنوية محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة،

وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات العينة 2.42 وهو قيمة تزيد عن متوسط المقياس (2) فهذا يشير إلى وجود أثر استخدام الهاتف النقال الاجتماعي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة

جدول (6): أثر استخدام الهاتف النقال السلوكي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة.

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
الاستخدام الخاطئ للهاتف يؤدي الى انطواء الطالب وكأبته	2.28	.777	متوسطة
استخدام الهاتف يزيد من تمرد الطالب وعدم سماعهم الارشاد والتوجيهات	2.04	.819	متوسطة
تعمل الهواتف على تعزيز ميول العنف والعدوان لدى الطلبة	1.92	.834	متوسطة
الافراط في استعمال الهاتف يخلق فجوى بين الطالب والاشخاص المحيطة به	2.19	.760	متوسطة
كثرة التعامل مع الهاتف النقال يزيد من براعة الغش في الامتحان وعدم الاعتماد على النفس	2.09	.866	متوسطة
عدم الاستغناء على الهاتف ويتم اصطحابه إلى المرحاض في حالة الاستعجال	2.05	.811	متوسطة
المتوسط العام للمحور	2.17	.594	متوسطة

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن درجات الموافقة متوسطة لكل المحاور وأعلى درجة للموافقة (أعلى متوسط = 2.28 وبانحراف معياري = 0.777) للفقرة الاستخدام الخاطئ للهاتف يؤدي إلى انطواء الطالب وكأبته، والذي يليه في المرتبة الافراط في استعمال الهاتف يخلق فجوى بين الطالب والاشخاص المحيطة به (بمتوسط = 2.19، انحراف معياري = 0.760)، ثم كثرة التعامل مع الهاتف النقال يزيد من براعة الغش في الامتحان وعدم الاعتماد على النفس (بمتوسط = 2.09، انحراف معياري = 0.866) ثم لدرجة موافقة متوسطة للفقرة عدم الاستغناء على الهاتف ويتم اصطحابه إلى المرحاض في حالة الاستعجال (بمتوسط = 2.05، انحراف معياري = 0.811) وبدرجة اقل للموافقة المتوسطة كانت للفقرة تعمل الهواتف على تعزيز ميول العنف والعدوان لدى الطلبة (بمتوسط = 1.92، انحراف معياري = 0.834)، ويبلغ المتوسط العام 2.17 وانحراف معياري 0.594 اذا درجة الموافقة على هذا المحور متوسطة.

ولاختبار الفرضية الفرعية الثانية المتعلقة بأثر استخدام الهاتف النقال السلوكي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة يتم صياغة الفرضية الصفرية والبدلية لها على النحو التالي :-

الفرضية الصفرية: . المتوسط العام لدرجة الموافقة على أثر استخدام الهاتف النقال السلوكي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة لا يختلف معنويًا عن متوسط المقياس مقابل **الفرضية البديلة:** . المتوسط العام لدرجة الموافقة على أثر استخدام الهاتف النقال السلوكي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة يختلف معنويًا عن متوسط المقياس

الجدول (7): نتائج اختبار حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع فقرات.

البيان	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	إحصائي الاختبار	الدلالة المحسوبة
أثر استخدام الهاتف النقال السلوكي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة	2.17	.594	166	-3.506	.000

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (-3.506) بدلالة معنوية محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة ، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات العينة 2.17 وهو قيمة تزيد عن متوسط المقياس (2) فهذا يشير إلى وجود أثر استخدام الهاتف النقال الاجتماعي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة.

جدول (8): أثر استخدام الهاتف النقال النفسي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة.

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
الاستخدام الخاطئ للهاتف يعمل على تشكيل عالم افتراضي بعيد عن الواقع	2.45	.665	عالية
كثرة استعمال الهاتف يؤدي إلى انعزال الطالب عن محيطه الاجتماعي	2.34	.711	عالية
الاستخدام الخاطئ يؤدي إلى تراجع في قدرة استيعاب وفهم الطالب للمقررات الدراسية	2.41	.731	عالية

استخدام الهاتف يؤدي إلى ضياع الوقت و لا يستطيع تقسيم وقته بشكل منظم	2.48	.711	عالية
الشعور بالحاجة إلى استخدام الهاتف فور الانتهاء منه	2.38	.666	عالية
دائم متشرد الذهن في التفكير لتقليص مدة استعمال الهاتف	2.28	.769	متوسطة
الاستغناء على الهاتف مؤلم كفقدان صديق غالي	2.20	.818	متوسطة
متوسط العام للمحور	2.32	.539	متوسطة

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن درجات الموافقة عالية لل فقرات الاتية: اذ تبلغ أعلى درجة للموافقة للفقرة استخدام الهاتف يؤدي إلى ضياع الوقت و لا يستطيع تقسيم وقته بشكل منظم (بمتوسط= 2.48، والانحراف معياري= 0.711) ويليه الفقرة الاستخدام الخاطئ للهاتف يعمل على تشكيل عالم افتراضي بعيد عن الواقع (بمتوسط = 2.45، وانحراف معياري= 0.665)، ثم الفقرة الاستخدام الخاطئ يؤدي إلى تراجع في قدرة استيعاب وفهم الطالب للمقررات الدراسية (بمتوسط = 2.41، والانحراف معياري= 0.731)، ثم الفقرة الشعور بالحاجة إلى استخدام الهاتف فور الانتهاء منه (بمتوسط = 2.38، والانحراف معياري= 0.666)، وسجلت الفقرة كثرة استعمال الهاتف يؤدي إلى انعزال الطالب عن محيطه الاجتماعي (متوسط= 2.34 ، وانحراف معياري= 0.711)، وكانت الفقرة دائم متشرد الذهن في التفكير لتقليص مدة استعمال الهاتف بدرجة موافقة متوسطة (بمتوسط = 2.28 ، انحراف معياري= 0.769) ويليه الاستغناء على الهاتف مؤلم كفقدان صديق غالي (بمتوسط = 2.20 ، انحراف معياري= 0.818) ويبلغ المتوسط العام 32.2 وانحراف معياري 0.539 اذا درجة الموافقة على هذا المحور متوسطة.

ولاختبار الفرضية الفرعية الثالثة المتعلقة بأثر استخدام الهاتف النقال النفسي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة، يتم صياغة الفرضية الصفرية والبديلة لها على النحو التالي:-

الفرضية الصفرية: . المتوسط العام لدرجة الموافقة على أثر استخدام الهاتف النقال النفسي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة لا يختلف معنويًا عن متوسط المقياس

مقابل الفرضية البديلة: . المتوسط العام لدرجة الموافقة على أثر استخدام الهاتف النقال النفسي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة يختلف معنويًا عن متوسط المقياس.

الجدول (9): نتائج اختبار حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع فقرات.

البيان	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	إحصائي الاختبار	الدلالة المحسوبة
أثر استخدام الهاتف النقال النفسي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة	2.32	.539	166	-6.657	.000

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (-6.657) بدلالة معنوية محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات العينة 2.32 وهو قيمة تزيد عن متوسط المقياس (2) فهذا يشير إلى وجود أثر استخدام الهاتف النقال النفسي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة.

جدول (10): أثر استخدام الهاتف النقال الاجتماعي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة.

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
كثرة الاستعمال الهاتف تجعل الطالب ليس له القدرة على الرد السريع	2.23	.786	متوسطة
استخدام الهواتف يضعف مهارات التواصل مع الآخرين	2.13	.828	متوسطة
كثرة استخدام الهاتف أصبح الطالب يفضل التحدث مع الاصدقاء بالهاتف على الخروج معهم	2.23	.791	متوسطة
كثرة استخدام الهاتف أصبح ينسى ذكر الله وأوقات الصلاة	2.00	.846	متوسطة
تفضيل البحث في الهاتف على الاستفسار من الأشخاص	2.50	.694	عالية
الاحساس بأن العلاقات مع أصدقاء عالم الهواتف أكثر حميمة من أصدقاء الحياة الحقيقية	2.12	.837	متوسطة
استعمال الهاتف يؤدي إلى الانشغال الطالب اثناء الدراسة والتالي الى عدم الانتظام في حضور المحاضرات	2.30	.781	متوسطة
صعوبة تحديد التطبيقات الملائمة للتعليم والبحث العلمي للطالب	2.19	.783	متوسطة
عدم انجاز عمل مخطط له بسبب الانشغال بالهاتف النقال	2.38	.735	عالية
متوسط العام للمحور	2.31	.558	متوسطة

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن: درجات الموافقة عالية للفقرات الآتية: (أعلى متوسط للموافقة لفقرة تفضيل البحث في الهاتف على الاستفسار من الأشخاص (بمتوسط = 2.50 , انحراف معياري = 0.694) ثم يليه في قوة الموافقة عدم انجاز عمل مخطط له بسبب الانشغال بالهاتف النقال (بمتوسط = 2.38 , انحراف معياري = 0.735), وكانت الفقرة استعمال الهاتف يؤدي إلى الانشغال الطالب أثناء الدراسة وبالتالي إلى عدم الانتظام في حضور المحاضرات بدرجة موافقة متوسطة (بمتوسط = 2.30 , انحراف معياري = 0.781) ويليه الفقرتين كثرة الاستعمال الهاتف تجعل الطالب ليس له القدرة على الرد السريع (بمتوسط = 2.23 , انحراف معياري = 0.786) و كثرة استخدام الهاتف اصبح الطالب يفضل التحدث مع الاصدقاء بالهاتف على الخروج معهم (بمتوسط = 2.23 , انحراف معياري = 0.791) ,ويليه صعوبة تحديد التطبيقات الملائمة للتعليم والبحث العلمي للطالب (بمتوسط = 2.19 , انحراف معياري = 0.783), استخدام الهواتف يضعف مهارات التواصل مع الآخرين (بمتوسط = 2.13 , انحراف معياري = 0.828), الاحساس بأن العلاقات مع أصدقاء عالم الهواتف أكثر حميمة من أصدقاء الحياة الحقيقية (بمتوسط = 2.12 , انحراف معياري = 0.837), وأخيرا كثرة استخدام الهاتف اصبح ينسى ذكر الله وأوقات الصلاة (بمتوسط = 2.00 , انحراف معياري = 0.846), ويبلغ المتوسط العام 31.2 وانحراف معياري 0.558 اذا درجة الموافقة على هذا المحور متوسطة.

ولاختبار الفرضية الفرعية الرابعة المتعلقة بأثر استخدام الهاتف النقال الاجتماعي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة، يتم صياغة الفرضية الصفرية والبديلة لها على النحو التالي: -

الفرضية الصفرية: . المتوسط العام لدرجة الموافقة على أثر استخدام الهاتف النقال الاجتماعي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة لا يختلف معنويا عن متوسط المقياس

مقابل الفرضية البديلة: . المتوسط العام لدرجة الموافقة على أثر استخدام الهاتف النقال الاجتماعي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة يختلف معنويا عن متوسط المقياس

الجدول (11): نتائج اختبار حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع فقرات.

البيان	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	إحصائي الاختبار	الدلالة المحسوبة
أثر استخدام الهاتف النقال الاجتماعي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة	2.31	.558	166	-5.932	.000

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (-5.932) بدلالة معنوية محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات العينة 2.31 وهو قيمة تزيد عن متوسط المقياس (2) فهذا يشير إلى وجود أثر استخدام الهاتف النقال الاجتماعي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة

جدول (12): أثر استخدام الهاتف النقال الايجابي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة.

البيان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
تساعد الهواتف على حل مشكلات بعض الطلبة للذين يواجهون صعوبة التعلم	2.64	.623	عالية
من خلال استخدام الهاتف يستطيع التواصل مع الطلبة	2.67	.595	عالية
تساهم الهواتف على كسر الحواجز بين الطالب والاستاذ	2.26	.754	متوسطة
تساهم في توفير القدرة على تخزين المحتوى الدراسي	2.63	.635	عالية
يساهم في فاعلية مشاركة الطالب في العملية التعليمية	2.60	.623	عالية
يستطيع الطالب من خلال الهاتف طلب المشورة من الاستاذ عند إعداده للبحث او الواجبات	2.61	.649	عالية
من خلال التطبيقات المختلفة مثل WhatsApp –Telegram – الايميل الجامعي يستطيع تبادل الملفات بين الطالب والاستاذ	2.64	.584	عالية
الافراط في استخدام الهاتف النقال يصبح ممتع أكثر وبالتالي تصعب الحياة من دونه	2.07	.861	متوسطة
الاحساس بالتححرر أكثر باستعمال الهواتف الذكية	2.22	.766	متوسطة
متوسط العام للمحور	2.43	.501	عالية

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن: درجات الموافقة عالية للفقرات الآتية: (أعلى متوسط للموافقة لفقرة من خلال استخدام الهاتف يستطيع التواصل مع الطلبة (بمتوسط = 2.67 , انحراف معياري = 0.595) ثم يليه في قوة الموافقة للفقرتين من خلال التطبيقات المختلفة مثل WhatsApp – Telegram – الايميل الجامعي يستطيع تبادل الملفات بين الطالب والاستاذ (بمتوسط = 2.64 , انحراف معياري = 0.584), و تساعد الهواتف على حل مشكلات بعض الطلبة للذين يواجهون صعوبة التعلم (بمتوسط = 2.64 , انحراف معياري = 0.623) ثم الفقرة تساهم في توفير القدرة على تخزين المحتوى الدراسي (بمتوسط = 2.63 , انحراف معياري = 0.635) و يستطيع الطالب من خلال الهاتف طلب المشورة من الاستاذ عند إعداده للبحث أو الواجبات (بمتوسط = 2.61 , انحراف معياري = 0.649) يساهم في فاعلية مشاركة الطالب في العملية التعليمية (بمتوسط = 2.60 , انحراف معياري = 0.623) وكانت ثلاث فقرات بدرجات موافقة متوسطة وهي الأعلى تساهم الهواتف على كسر الحواجز بين الطالب والاستاذ (بمتوسط = 2.26 , انحراف معياري = 0.754) والذي يليه الاحساس بالتحرك أكثر باستعمال الهواتف الذكية (بمتوسط = 2.22 , انحراف معياري = 0.766) واخر فقرة الافراط في استخدام الهاتف النقال يصبح ممتع أكثر وبالتالي تصعب الحياة من دونه (بمتوسط = 2.07 , انحراف معياري = 0.861) ويبلغ المتوسط العام 42.2 وانحراف معياري 0.501 اذا درجة الموافقة على هذا المحور عالية. ولاختبار الفرضية الفرعية الخامسة المتعلقة بأثر استخدام الهاتف النقال الايجابي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة، يتم صياغة الفرضية الصفرية والبديلة لها على النحو التالي:-

الفرضية الصفرية: . المتوسط العام لدرجة الموافقة على أثر استخدام الهاتف النقال الايجابي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة لا يختلف معنوياً عن متوسط المقياس

مقابل الفرضية البديلة: . المتوسط العام لدرجة الموافقة على أثر استخدام الهاتف النقال الايجابي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة يختلف معنوياً عن متوسط المقياس

الجدول (13): نتائج اختبار حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع فقرات.

البيان	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	إحصائي الاختبار	الدلالة المحسوبة
أثر استخدام الهاتف النقال الايجابي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة	2.43	.500	166	- 8.165	.000

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (-8.165) بدلالة معنوية محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات العينة 2.43 وهو قيمة تزيد عن متوسط المقياس (2) فهذا يشير إلى وجود أثر استخدام الهاتف النقال الاجتماعي على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة.

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS ، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى اختبار ولكوكسون لدراسة دلالة الفروق في استجابات الطلبة. كما تم استخدام معامل كرونباخ ألفا لاختبار ثبات الاستبيان، حيث بلغ معامل الثبات 0.878 لجميع العبارات، مما يشير إلى درجة عالية من الثقة في النتائج.

لاختبار الفرضية الرئيسية الاولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الهاتف النقال على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة بكلية الاقتصاد الزاوية، يتم صياغة الفرضية الصفرية والبديلة لها على النحو التالي: -

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الهاتف النقال على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة بكلية الاقتصاد الزاوية
مقابل الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الهاتف النقال على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة بكلية الاقتصاد الزاوية

الجدول (14): نتائج اختبار الفرضية الرئيسية.

البيان	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	إحصائي الاختبار	الدلالة المحسوبة
أثر استخدام الهاتف النقال على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة	2.35	6.31	166	-9.767	.000

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (-9.767) بدلالة معنوية محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات العينة 2.35 وهو قيمة تزيد عن متوسط المقياس (2) فهذا يشير إلى وجود أثر استخدام الهاتف النقال على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الهاتف النقال على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة باختلاف العمر والجنس للإجابة على هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Sample T_Test) على الآثار تبعا لمتغير (الجنس، والعمر) كما تم تطبيق تحليل التباين الاحادي (ANOVA) على الآثار تبعا لمتغير العمر

جدول (15): نتائج تطبيق اختبار (T) على جوانب الآثار تبعا لمتغير الجنس.

الآثار	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الاحصائية
الصحية	ذكر	2.4211	.62211	.106	.916
	أنثى	2.4111	.58337		
السلوكية	ذكر	2.2237	.61857	1.097	.274
	أنثى	2.1222	.57236		
النفسية	ذكر	2.3289	.50697	.146	.884
	أنثى	2.3167	.56811		
الاجتماعية	ذكر	2.3355	.51243	.600	.550
	أنثى	2.2833	.59516		
الآثار ككل	ذكر	2.3273	.40413	.706	.481

		.39564	2.2833	أنثى	
.117	1.576	.52915	2.5000	ذكر	الايجابية
		.46995	2.3778	أنثى	

يظهر من الجدول رقم (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين آراء طلاب العينة حول جوانب الاثار الصحية والسلوكية والنفسية والاجتماعية والاثار ككل والايجابية تبعا لمتغير الجنس، حيث كانت T غير دالة احصائيا، ويعود السبب في ذلك إدراك الطلبة سواء كان ذكورا أو إناثا بالآثار السلبية التي يخلفها استخدام الهاتف النقال وأثره على التحصيل الدراسي. وقد اتفقت الدراسة مع دراسة الجمل (2015) التي جاءت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأثر السلبي للهواتف الذكية على سلوكيات الطلبة وفقا لمتغير الجنس. واتفقت مع دراسة محاسنة (2018) التي جاءت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في آراء أفراد العينة حول الأثر السلبي تبعا لمتغيرات (الجنس).

جدول (16): نتائج تطبيق تحليل التباين الاحادي على الاثار تبعا لمتغير العمر.

الجوانب	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المجموعات	F	الدلالة الاحصائية
الصحية	بين المجموعات	4	.624	1.176	.323
	داخل المجموعات	161	.531		
	المجموع	165			
السلوكية	بين المجموعات	4	.093	.171	.953
	داخل المجموعات	161	.544		
	المجموع	165			
النفسية	بين المجموعات	4	.959	1.836	.124
	داخل المجموعات	161	.522		
	المجموع	165			
الاجتماعية	بين المجموعات	4	.401	.748	.560
	داخل المجموعات	161	.536		
	المجموع	165			

0.000	7.704	3.533	4	14.131	بين المجموعات	الايجابية
		.459	161	73.827	داخل المجموعات	
			165	87.958	المجموع	

يظهر من الجدول رقم (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين آراء الطلاب العينة حول جوانب الآثار الصحية والسلوكية والنفسية والاجتماعية والآثار الايجابية تبعاً لمتغير العمر، حيث كانت جميع قيم F للآثار السلبية غير دالة احصائياً ($F > 0.05$)، ويعود السبب في ذلك ادراك الطلبة في مختلف اعمارهم بالآثار السلبية التي يخلفها استخدام الهاتف النقال وأثره على التحصيل الدراسي، اما الآثار الايجابية فتوجد فروق ذات دلالة احصائية، وكانت قيمة F اصغر من 0.05 وهذا يدل ان F دالة احصائياً لصالح الفئات التي أعمارهم من (19-22).

على الآثار الايجابية تتفق مع دراسة على (2021) وجود فرق ذي دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً في درجات القياس البعدي لكل من الاختبار التحصيلي، لذلك أسفرت نتائج الدراسة عن وجود أثر ايجابي لتطبيقات الهاتف النقال.

وقد اتفقت الدراسة مع دراسة الجمل (2015) التي جاءت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكيات الطلبة وفقاً لمتغير العمر وكذلك اتفقت مع دراسة بن عمر، وبنقي، (2016) وجود آثار سلبية على التحصيل الدراسي للطلبة بصفة كبيرة.

النتائج

أظهرت النتائج أن جميع التأثيرات المدروسة (الصحية، السلوكية، النفسية، والاجتماعية) كانت ذات دلالة إحصائية عالية، حيث تجاوزت المتوسطات الحسابية القيمة المرجعية (2) بشكل معنوي ($p < 0.05$). كما تم التحقق من فرضيات الدراسة باستخدام تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA لاختبار الفروق بين الفئات العمرية والجنسية.

أظهرت نتائج الدراسة أن الهواتف النقالة تؤثر على الطلبة في عدة جوانب:

1. **الآثار الصحية:** بينت النتائج أن الاستخدام المطول للهاتف يؤدي إلى مشاكل صحية مثل ضعف النظر، آلام الرقبة، والخموم الجسدي والفكري ويتسبب الهاتف النقال في الشعور بالتعب ونقص في النوم بسبب الاستعمال المفرط ويؤثر الهاتف النقال بشكل سلبي على الذاكرة قصيرة المدى
2. **الآثار السلوكية:** أظهرت الدراسة أن الاستخدام غير الصحيح للهاتف قد يؤدي إلى الانطواء، ضعف مهارات التواصل، وزيادة فرص الغش في الامتحانات. الاستخدام الخاطئ للهاتف يؤدي الى انطواء الطالب وكأبته، والذي يليه في المرتبة الافراط في استعمال الهاتف يخلق فجوى بين الطالب والاشخاص المحيطة به
3. **الآثار النفسية :** لوحظ أن الطلبة الذين يستخدمون الهاتف لفترات طويلة قد يعانون من القلق، التشتت الذهني، وصعوبة في تنظيم الوقت
4. **الآثار الاجتماعية:** تبين أن الطلبة الذين يعتمدون على الهاتف النقال بشكل كبير قد يفضلون التواصل الإلكتروني على التفاعل الاجتماعي المباشر.
5. **الآثار الإيجابية:** أظهرت الدراسة أن الهاتف النقال يساعد في تسهيل العملية التعليمية، تعزيز التواصل بين الطلبة والأساتذة، وتوفير مصادر تعلم متنوعة.

التوصيات

بناء على نتائج دراسة أثر الهاتف النقال على مستوى تحصيل الطالب في المرحلة الجامعية من وجهة نظر الطلبة بكلية الاقتصاد الزاوية توصي الباحثة بالآتي:

1. تشجيع الاستخدام الأمثل للهواتف الذكية في العملية التعليمية من خلال تطوير تطبيقات تعليمية فعالة.
2. توعية الطلبة حول مخاطر الاستخدام المفرط للهواتف النقالة، خاصة من الناحية الصحية والنفسية.
3. توفير إرشادات واضحة لاستخدام الهواتف النقالة في الفصول الدراسية لضمان تحقيق أقصى فائدة تعليمية.
4. إجراء المزيد من الدراسات حول تأثير الهواتف النقالة في مختلف البيئات التعليمية، مع التركيز على تأثيرها على الأداء الأكاديمي.

المراجع

1. العتبي، سعد بن فرحان بن محمد العتبي، لفا بن محمد بن هلال (2023)، واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية لدى معلمي ومعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الدوامي، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية 433 العدد (30).
2. علي، دعاء أبو المجد أحمد (2021). فاعلية استخدام بعض تطبيقات الهاتف النقال في تنمية المفاهيم المرتبطة بتصميم وإنتاج صفحات الويب لدى تلاميذ الصف الثاني إعدادي. كلية التربية - جامعة حلوان، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، الاصدار السادس، يونيه 2021 م
3. بدر، ياسر أحمد عبد المعطي (2021). فاعلية النقال القائم على وحدات التعلم الرقمية في إنتاج المحتوى الرقمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، مجلة التكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي.
4. عفاف، صحة عائشة (2020) استعمال الطلبة للهواتف الذكية في العملية التعليمية، بين الاستعمال الرسمي وغير الرسمي. دراسة ميدانية بقسم علم المكتبات والتوثيق - جامعة الجزائر ص 42 قسم علم المكتبات والتوثيق - جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر (2 الجزائر) .
5. حمزة، سعيدي ورميسة رقروقة (2020) استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الغش المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، قسم علوم الإعلام والاتصال.
6. المطيري، سلطان. والقحطاني، عاشر (2019) واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود. مجلة البحث العلمي في التربية، 107-137، 8(20)
7. المحاسنة، بسما جبر خطر ((2018) أثر الهواتف الذكية على تحصيل طلبة المدارس في المرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر المعلمين في محافظتي اربد وجرش وزارة التربية والتعليم - مديرية تربية جرش-الأردن.
8. العزام، فريال (2017) درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الاوسط.
9. غول، علاء الدين. بن كانون، شعيب. زياد، إسماعيل (2016) أثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أم البواقي تكنولوجيات الاتصال الحديثة التحصيل العلمي.

10. بن عمر، نبيهة وبتقي، حليلة. (2016). أثر استخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي (ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
11. الجمل، سمير سليمان. (2014). الآثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين ومديري المدارس في جنوب الخليل، مجلة جامعة القدس، 5(3)، 1-37.
12. الشمراني، علي بن عبد الله. (2013). أهمية استخدام الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية في دعم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
13. مغيض، زينب عبد الله محمد (2011) الهاتف النقال ومشكلات الشباب: دراسة ميدانية للطلبة في جامعة بابل. مجلة العلوم الانسانية. المجلد 1، العدد 6(30 يونيو/حزيران 2011)، ص235، 227، ص9
14. الأسطل، كمال. (2010). العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المراجع الأجنبية

1. Dupont, Summer Dawn. (2021) High school teachers perceptions of student cell phone use in the classroom (unpublished PhD dissertation). liberty university, united states
2. Mgaya, Mwita Maro. (2020). An Assessment of mobile phones usage among
3. the secondary school students in Tanzania, unpublished master's
4. thesis department of economics, the open university of Tanzania.
5. Hatch, Kristina E. (2011). Determining the Effects of Technology of Children. University of Rhode Island